المقاومة الفلسطينية تحرر أقدم مختطف و120 محكوما بالمؤبد

حزب الله: الحكومات الأمريكية أولى بأن تُدرج على لوائح «الإرهاب»

خبير عسكري صيني: صنعاء أثبتت أنها الخصم العنيد لواشنطن و«تل أبيب»

بتوجيهات سيد الجهاد والمقاومة

21 لاعب
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 26
26 كانون الثاني/يناير 2025
26 رجب 1446هـ - العدد (1554)

صنعاء تفرج عن 153 أسيراً بمبادرة أحادية

الكرة في ملعب المرتزقة

02

بتوجيهـــات سيـــد الجهـــاد والمقاومـــة

صنعاء تُفرج عن 153 أسيراً بمبادرة أحادية

صنعاء

أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء، عن تنفيذ مبادرة إنسانية من طرف واحد تقضي بالإفراج عن 153 من أسرى الطرف الآخر بتوجيهات سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح رئيس لجنة شؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، في مؤتمر صحفي عُقد أمس بالعاصمة صنعاء، أن أغلب الأسرى المفرج عنهم من الطرف الآخر، ممن تم أسرهم في جبهات القتال، من ذوي الحالات الإنسانية من المرضى والجرحى وكبار السن، ووحيدي الأسر وغيرها من الحالات.

وذكر أن هذه المبادرة الثانية من نوعها خلال أقل من عام، وقال: "سبق ونفذنا مبادرة أحادية واسعة خلال شهر مايو من العام الماضي، وتم الإفراج عن 112 أسيراً وما بين هاتين المبادرتين، تم تنفيذ مبادرات فردية والإفراج عن 270 أسيرًا في فترات متعددة".

وأكد أن هذه المبادرة تمت بالتنسيق مع الأمم المتحدة عبر مكتب مبعوثها الخاص، واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر اللجنة الدولية في صنعاء، ممن عملوا خلال هذه الفترة على تسهيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ المبادرة.

وجدد المرتضى التأكيد على أن هذه المبادرة الإنسانية جاءت في وقت حساس شهد ملف الأسرى جموداً وتعثراً سيما في تنفيذ صفقات التبادل بسبب العراقيل التي يقوم بها الطرف الآخر، كما أن هذه المبادرة تأتي في وقت يشهد تحركات مكثفة من قبل المبعوث الأممي وفريقه للدفع بالملف الإنساني إلى الأمام والسعي لتنفيذ ما تم التوافق عليه من اتفاقيات.

وقال: "نؤكد أن هذه المبادرة رسالة إنسانية إيجابية من قبلنا، نرجو أن يقرأها الطرف الآخر في سياقها الصحيح وينظر إليها كبادرة حسن نية هدفها بناء الثقة والتأسيس لمرحلة جديدة من التعامل الإيجابي والجاد والصادق مع ملف الأسرى".

وجدد رئيس لجنة شؤون الأسرى، التأكيد على أن اللجنة تتعامل مع هذا الملف من منطلق إنساني بحت، سواء في التعامل مع الأسرى داخل السجن أو في التعاطي مع المفاوضات عبر الأمم المتحدة أو عن طريق الوسطاء المحليين.

وعدّ كل الممارسات الإنسانية بحق الأسرى من تعذيب أو انتهاكات أو إهانات مهما كان مستواها، جرائم حرب بحق الإنسانية ومخالفة صريحة للشرائع والأديان والأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية، مؤكدًا أن كافة الأسرى الموجودين لدى صنعاء يعيشون في ظروف طبيعية وإنسانية ولا أحد منهم يتعرض للتعذيب أو الانتهاكات أو أي ممارسات لا إنسانية.

وتابع: "نحن نقدم لهم كل احتياجاتهم الضرورية من التسكين، والتغذية والرعاية الصحية حسب الإمكانيات المتاحة ونسمح لهم بالتواصل مع أهاليهم بشكل مستمر وبالزيارات المنتظمة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأيضاً الزيارات من قبل أهاليهم".

وأشار إلى أن الطرف الآخر وللأسف ارتكب خلال السنوات الماضية أبشع الجرائم بحق الأسرى الموجودين لديه، وتصفيات ميدانية بالمئات، وكذا مارس جرائم تعذيب بالسجون شملت آلاف الأسرى، بالإضافة إلى الانتهاكات اللاإنسانية التي تمارس حاليًا خاصة في سجون حزب الإصلاح بمأرب.

أكد أن أنصار الله شريك أساسي في الانتصار على العدو الصهيوني

حزب الله: الحكومات الأمريكية هي الأولى بأن تُدرج على لوائح «الإرهاب»

رصد

أكد حزب الله أن قرار الحكومة الأمريكية الجديدة بإدراج أنصار الله ضمن ما تسمى لوائح الإرهاب لن يثني الشعب اليمني العظيم عن مواصلة طريق الصمود والمقاومة، مشيرا إلى أن الحكومات الأمريكية المتعاقبة التي قدمت الدعم اللامحدود للكيان الصهيوني واعتداءاته الإرهابية وحروبه الإجراميّة البشعة هي أولى بالإدراج على لوائح الإرهاب.

جاء ذلك في بيان لحزب الله، أمس، أدان فيه بشدة قيام الإدارة الأمريكية الجديدة بإعادة إدراج حركة أنصار الله ضمن ما تُسمّى "لوائح الإرهاب الأمريكية"، معتبرا القرار تصنيفا ظالما واعتداءً مباشرًا على الشعب اليمني المظلوم الذي عانى ولايزال يعاني من الحصار والإرهاب والعدوان الأمريكي المتواصل على أرضه ومقدّراته منذ سنين مضت.

وأكد حزب الله أن "الحكومات الأمريكيّة المتعاقبة التي مارست ومازالت تمارس الإرهاب ضد شعوب أمّتنا وتدعم الكيان الصهيوني واعتداءاته الإرهابية وحروبه الإجراميّة البشعة خصوصًا في لبنان وفلسطين هي أولى بالإدراج على لوائح الإرهاب".

وأضاف: "إن هذا القرار الأمريكي المجحف الذي يأتي في سياق دعم الكيان الإسرائيلي المتهالك، لن يثني اليمن الشريف عن مواصلة دعمه للشعب الفلسطيني في قضيّته المحقّة ولن يبدّل من قناعاته وعزيمته لمواجهة الأطماع الأميركية والإسرائيلية في المنطقة".

وأعرب حزب الله عن فخره واعتزازه بالدور المشرّف الذي قامت به حركة أنصار الله إسنادًا لغزّة، حيث كان لها دور كبير في تعزيز صمود المقاومة الفلسطينية، وكانت شريكة في الانتصار على العدو الصهيوني، ويؤكد ثقته الراسخة أنّ هذا الشعب سيواصل طريق الصمود والمقاومة.

أكد أن الهجوم الأخير على «ترومان» كان «فعالاً للغاية»

خبير عسكري صيني:

صنعاء أثبتت أنها الخصم العنيد لواشنطن و«تل أبيب»

التكتيكات المرنة لـ«الحوثيين» رادعة لأمريكا و«إسرائيل»

تسعى البحرية الأمريكية للحصول على أموال إضافية من الكونجرس لتجديد المخزون المستنزف من الذخيرة

عادل بشر

أكد خبير عسكري صيني أن التكتيكات المرنة لصنعاء، كانت "رادعة للغاية" للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا و"إسرائيل" في جميع محاولاتهم العدوان على اليمن، جراء موقفه المساند للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي على مدى 15 شهراً.

ونشر موقع "تينسنت نيوز" الصيني، أمس، تقريراً مطولاً بعنوان "لماذا يجرؤ الحوثيون على تحدي الولايات المتحدة وإسرائيل؟"، ذكر فيها أنه "وبعد 15 شهرا من الصراع العنيف، توصل الفلسطينيون والإسرائيليون أخيرا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. إلا أن المواجهة الناجمة عن امتداد الصراع لم تتوقف"، مشيراً إلى أنه وفي الساعات القليلة التي سبقت دخول المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، أعلن المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس ترومان" والمدمرات المرافقة لها في البحر الأحمر، بالصواريخ والطائرات المسيرة، ونجحت العملية في اجبارها على التراجع إلى شمال البحر الأحمر وإفشال مخطط أمريكي بريطاني للعدوان على اليمن.

وأوضح التقرير أنه ومنذ اندلاع الحرب الصهيونية على قطاع غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، هاجمت القوات المسلحة اليمنية بشكل متكرر السفن "الإسرائيلية" والأمريكية التي تمر عبر البحر الأحمر، دعماً للشعب الفلسطيني. ونفذت القوات اليمنية، مؤخراً، ثماني ضربات ضد حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" وحدها.

ونقل التقرير عن المراقب العسكري الصيني "جين ينان" القول بأن "الولايات المتحدة وإسرائيل تعتقدان أن الوقت الحالي هو الوقت المناسب لمهاجمة قوس المقاومة بشكل كامل، حيث القوة الأكثر عناداً هي القوات المسلحة اليمنية"، مشيراً إلى أن تقدم حاملة الطائرات "ترومان" جنوباً من شمال البحر الأحمر، مؤخراً، يأتي ضمن التعاون بين "واشنطن" و"تل أبيب" ومحاولاتهما للقضاء على "قوات صنعاء" بشكل كامل، إلا أنه -والكلام مازال للخبير العسكري الصيني- "وعلى نحو غير متوقع، كان الهجوم المضاد المسلح للحوثيين فعالاً للغاية".

وأفاد التقرير بأنه ومن أجل التعامل مع القوات المسلحة اليمنية، تستهلك الولايات المتحدة كمية كبيرة جداً من الصواريخ، ولذلك تحاول السفن الحربية الأمريكية الآن إجراء تعديلات على استخدام صواريخ فالانكس للتعامل مع الهجمات اليمنية بالصواريخ والطائرات المسيرة على السفن الأمريكية.

ولفت إلى أن الأمريكيين "يشعرون بالقلق من أن الذخيرة المستخدمة في البحر الأحمر وغيره من النقاط الساخنة تستنزف مخزون العمليات الأمريكية في غرب المحيط الهادئ، لذا تسعى البحرية الأمريكية الآن للحصول على أموال إضافية من الكونجرس لتجديد المخزون المستنزف".

وأكد تقرير الموقع الصيني أنه "لم يتوقع أحد أن تشكل هذه القوة المسلحة اليمنية مثل هذا التهديد الكبير للولايات المتحدة".

تكتيكات رادعة

وجاء في التقرير أنه "وبعد أن بدأت إسرائيل وحماس في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، تغير موقف الحوثيين أيضًا، حيث ذكروا أنه خلال وقف إطلاق النار في غزة، لن يقوموا بمهاجمة السفن المرتبطة بإسرائيل إلا إذا استمرت الولايات المتحدة أو بريطانيا أو إسرائيل في شن هجمات على اليمن".

ووفقا للموقع الصيني فإنه وبالرغم من توصل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة "فإن إسرائيل والولايات المتحدة لن تشعرا بالارتياح ما لم يتم حل مشكلة القوات المسلحة الحوثية بشكل كامل، كما أن القوات المسلحة الحوثية مرنة للغاية في سياساتها"، حَدَّ تعبير الموقع الذي أضاف: "والآن بعد أن توصلت حماس وإسرائيل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أعلن الحوثيون أن بإمكانهم السماح للسفن الأمريكية بالمرور من البحر الأحمر، لكنهم سيواصلون مهاجمة السفن الإسرائيلية".

وأكد التقرير أن هذه المرونة "لها تأثير نفسي كبير على إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار تقرير موقع "تينسنت نيوز" الصيني، إلى أنه "في الوقت الحاضر، يعتقد العالم الخارجي بشكل عام أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة هش للغاية في هذه المرحلة، وهناك قدر كبير من عدم اليقين".. مضيفاً: "كما ذكر الحوثيون أنهم لن يتوقفوا عن مهاجمة السفن المرتبطة بإسرائيل إلا إذا تم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المكون من ثلاث مراحل بالكامل. ولذلك، يرى بعض المحللين أنه لا يمكن تجاهل احتمال نشوب صراع عسكري آخر شديد الحدة في منطقة البحر الأحمر، أو حتى تطوره إلى حرب واسعة النطاق".

وفي هذا الصدد، أعطى المحلل العسكري الصيني جين ينان وجهة نظر مختلفة، معتقدًا أن الشرق الأوسط بشكل عام لا يتمتع بالظروف اللازمة لاندلاع حرب واسعة النطاق.

وقال: "أعتقد أنه من المستحيل ببساطة أن نقول إن السلام في الشرق الأوسط قد يتحقق بسبب قوة إسرائيل والولايات المتحدة".. مردفاً: "في الواقع، تعرف الولايات المتحدة أيضًا أنها تسبب كارثة أكبر في الشرق الأوسط وربما تظل الكارثة الكبرى كامنة لفترة طويلة، ولكن شراراتها سوف تستمر في الظهور، ونستطيع القول إن المشاكل في الشرق الأوسط لا تتضاءل، بل تكبر".

كربلاء الجرف، ورجال المسؤولية

مجاهد الصريمي

ذكرى استشهاد الشهيد القائد (رضي الله عنه) هي دعوةٌ للبعث، كونها تكتنز بين طياتها كل العوامل التي تجعل منها محطةً تربوية وفكرية واجتماعية وسياسية وغير ذلك الكثير.

لذلك: علينا التعاملِ معها باعتبارها بوابةً للدخول إلى مقام الشهيد القائد، وسبيلاً لمعرفة مشروعه، والامتزاج والتماهي مع فكره وروحيته، والعمل على نقد ومراجعة وتقييم كل المراحل التي قطعناها في رحاب المشروع والثورة، لكي تصبح كل أعمالنا وأقوالنا ومواقفنا واتجاهاتنا معبرة أصدق تعبير عن روح الإيمان ومعناه وآفاقه وحركته، فالقرآن الذي انبنت عليه ثقافتنا ورؤيتنا للوجود؛ ليس فكراً مجرداً، بل هو منظومة شاملة لبناء وإعمار الأرض كلها، وقبل ذلك هو مادة لمعرفة النفس البشرية، وبيان سبل إصلاحها، ومزالق فسادها، وعوامل قوتها وضعفها وصعودها وسقوطها.

وهنا لا بأس من التوجه لمسؤولينا بالنصح والتذكير، ومن وحي هذه المحطة والذكرى الأليمة والعظيمة في الوقت ذاته، ولا سيما وهم يتسابقون على المنابر بالحديث عن الفاجعة وحسينها، ويتنافسون في عقد الندوات، وإقامة الفعاليات، وهذا ديدنهم على مدار العام مع كل ذكرى ومناسبة دينية ووطنية، وكل مؤسسة أو وزارة تريد أو يريد لها القائم عليها أن يكون لها بصمة في هذه الذكرى أو تلك، لذلك نقول لهم: إن هذا المشروع القرآني لا يحتاج مني كمسؤول أو سياسي أن أتحدث إلى الناس عنه، وأريهم مدى سعة علمي وإحاطتي بجميع سبله ومفاهيمه ومبادئه، وإنما يحتاج مني ويفرض عليَ أن أجعل من ميدان عملي، وساحة تحملي للمسؤولية أياً كانت: شاهداً حياً حاضراً على مدى استجابتي لله ولرسوله وأعلام دينه، فذاك هو المظهر الحقيقي لالتزامي بالمنهاج، والدليل القوي والبرهان الواضح على صدق انتمائي للحركة والمشروع المباركين.

مسؤولينا الكرام: إن الاستجابة لله ورسوله وأوليائه لا تصدق إلا على مَن يهب الحياة والناس من حوله من جهده وفكره وروحيته ومواقفه وسلوكياته وأساليبه الإدارية وغيرها كل ما يحتاجانه من بناء وتغيير وتفاعل وحركة ونمو وإصلاح ووعي وصعود ونضج وتكامل ونهوض، بحيث يلمس الناس عظمة هذا القرآن وهو يعطيهم من واقع الفعل والتجربة المفاهيم الواسعة الشاملة التي تفتح آفاقهم على الكون كله.

وأخيراً: عليَ كفرد يصرح بأنه جزء من حركة هذه المسيرة، وأحد حملة فكرها ومشروعها، أن أحسب حسابي قبل أن أتحدث للناس عن هذا المشروع، وأرى هل أنا فعلاً جدير بشرف الانتماء إليه؟! كون هذا المشروع القرآني سيلعنني كمسؤول وكمنتم إليه؛ إذا لم أجعل من واقع المجتمع كله ساحةً لمفاهيمه وأفكاره، ومَقاماً عملياً له، فبه أنطلق في حركتي وتجربتي في حمل المسؤولية، وعنه تحكي كل خطواتي وقراراتي وطريقة تعاملي مع الناس وأسلوبي في حل مشكلاتهم وحفظ نفوسهم وحقوقهم والقيام بواجب الخدمة لهم. فلنتق الله، ولنحذر من بواعث سخطه، وموجبات استحقاقنا للعنته ولعَنة المشروع القرآني والناس.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء للأخ

اللواء الركن عبدالحكيم هاشم الخيواني

رئيس جهاز الأمن والمخابرات

وذلك في وفاة

والدته الفاضلة

سائلين العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته
ويسكنها فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

وكافة الزملاء في صحيفة 21 لاعمى

خولان الطيال تعلن النفير استعدادا لأي تصعيد للعدو

مأرب

أعلنت قبائل خولان الطيال السبع أمس، النكف استعدادا لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي، الصهيوني، البريطاني، وأذنابهم ضد الشعب اليمني، وباركت للشعب الفلسطيني وكل فصائل المقاومة بالنصر على العدو الصهيوني.

وخلال النكف القبلي الحاشد بمديرية صرواح بمأرب بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى مبارك المشن الزايدي، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع اللواء عبدالله الحاكم، ومحافظي مأرب علي طعيمان وسقطرى هاشم سعد السقطري، ومساعد رئيس هيئة الأركان العامة العميد فارس الحمزي، أكدت قبائل خولان الطيال الجهوزية لخوض معركة العزة والكرامة في مواجهة قوى الاستكبار العالمي وأدواتها من العملاء والخونة والمرتزقة حتى تحرير الوطن من الغزاة.

كما أعلنت النفير العام استعدادا لأي تصعيد من قبل الشيطان الأكبر أمريكا والصهاينة المجرمين ضد الشعب اليمني.. مؤكدة أن الأيدي على الزناد للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره ومقدسات وقضايا الأمة.

وجددت التأييد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة قوى الغزو والاستكبار العالمي، ومواصلة إسناد المقاومة الفلسطينية في غزة، ونصرة الشعب الفلسطيني حتى تحرير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخلال النكف القبلي أشاد الشيخ محمد الزايدي من كبار مشايخ خولان بالخروج الكبير والمشرف لمشايخ ووجهاء وأبناء قبيلة خولان الطيال وتلبيتهم لدعوة النكف القبلي والذي يعد رسالة قوية للعدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني وأذنابهم.

وأكد أن قبائل خولان الطيال بخروجها اليوم ترسل رسالة للأعداء بأنها ستظل الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات وتفشل أمامها كل المخططات والمشاريع التي تسعى للنيل من اليمن وفلسطين.

احتجاجا على ارتفاع سعر المياه

تعز المحتلة.. إضراب لسائقي الوايتات

تعز

نفذ سائقو صهاريج المياه، أمس، إضرابا في مدينة تعز المحتلة، احتجاجا على فرض سلطات الارتزاق جرعة جديدة في أسعار المياه، ما أدى إلى عدم قدرتهم على الاستمرار في العمل.

وقالت مصادر محلية إن أصحاب وايتات الماء في منطقة الروضة بمديرية القاهرة، أضربوا عن العمل، تعبيرا عن استيائهم من الزيادة الأخيرة في أسعار المياه والتي فرضها مالكو الآبار بالتواطؤ مع سلطات الارتزاق في مدينة تعز.

وأشارت المصادر إلى أن أسعار المياه ارتفعت بمقدار 2000 ريال على كل صهريج، مما أثار غضب السائقين الذين يعتبرون هذه الزيادة خسارة لهم ولزملائهم، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الديزل والبترول.

وبحسب السائقين المحتجين فإن هذه الزيادات في أسعار المياه تجعل من الصعب تلبية احتياجات السوق، وقد تؤدي إلى عزوف المستهلكين عن الشراء.

مرتزقة يحتجزون شاحنات وقود في شبوة

شبوة

أقدم مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، على احتجاز شاحنات وقود في محافظة شبوة ومنعوها من مواصلة طريقها إلى عدن، للمطالبة بصرف مرتباتهم ومستحقاتهم المتوقفة منذ أشهر من قبل حكومة الفنادق.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة الإمارات نصبوا قطاعات مسلحة في مفرق نوخان شرق عتق، وبمفرق الصعيد في منطقة الرمضة في حبان، واحتجزوا قاطرات الوقود المتوجهة إلى عدن.

وتشهد محافظة شبوة وباقي المحافظات المحتلة فوضى أمنية وانتشارا للعصابات والفصائل المسلحة التابعة لمرتزقة الاحتلال.

العـــدد 1554
الأحـــد 26 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

(كل ما هو أســود مقــدس.. ولا نامت أعين الجبناء).

محمــد القيرعــي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

مشروع إحياء الجبهة الوطنية الديمقراطية

هل سينطلق من مبدأ الإقرار بعثرات الماضي؟!

(2-1)

إن الأمر الثابت والمؤكد تماماً هو أن نزوعنا الثوري البروليتاري، خلال الحقبة الشطرية تحديداً، كان نزوعاً جاداً لا غبار عليه، سواء كحزب اشتراكي يمني شكل بحد ذاته الأداة الثورية الرئيسية والمرشدة لمجمل أطراف العملية الثورية الوطنية في الشمال والجنوب أو كقوى وتيارات ثورية ذات شخصيات حركية منفصلة، على غرار تنظيم الجبهة الوطنية الديمقراطية التي شكلت الرافد والإطار الحركي والأيديولوجي والتنظيمي الأول، لمن هم على شاكلتي ممن عانوا من النبذ والقمع والتجهيل والتحقير والعزل الاجتماعي والتمييز العرقي بسبب لون بشرتهم الداكنة، بحيث صار النضال في إطار الجبهة – كمبدأ مثابة الحلم الذي راودنا كفئات متعبة وممزقة وتواقة للانعتاق، بالطريقة ذاتها التي راود بها قبلا كل بطريركية التحرر الإنساني من عهد الملهم سبارتاكوس في القرن السادس قبل الميلاد إلى أبطال العصر الاشتراكي الحالمين أمثال الرفاق كارل ماركس وإنجلز ولينين وتروتسكي وبيلخانوف وروزا لوكسمبورغ وكارل ليبخنت، وغيرهم ممن وضعوا لنا الأسس واللبنات الأولى لقضية العدالة والحرية الإنسانية بصفتها العمومية.

الآن، وبعد حقب زمنية مرت في تاريخ الجبهة والجبهويين معا، بكل مآلاتها وأبجدياتها النضالية والتحررية المشوبة بالعديد من الإنجازات والإخفاقات والانكسارات المتوالية التي حاقت بها وعلى امتداد تاريخها الكفاحي والوجودي، فإن من المهم من وجهة نظري، وبالنظر إلى جدية الجهود المبذولة حالياً لإعادة إحياء الجبهة الوطنية الديمقراطية بإطارها الحركي والتنظيمي وبإرثها وهويتها الأيديولوجية والكفاحية المنطلقة من عظمة ورسوخ ايماننا بالفكر الاشتراكي العلمي من قبل بعض الرفاق القدامى ذوي الخبرة والتجارب الكفاحية العريقة والمحمومة بعبقها التاريخي الملهم، أمثال الرفيق ناشر العبسي، أمين عام الجبهة حالياً، محاطاً بنخبة من رفاق الأمس ذوي التاريخ الكفاحي النظيف على الأقل، أمثال الرفاق عدنان محمد قحطان، وعبده محمد الآنسي، والعشرات غيرهما وإن خلت قائمتهم الحركية –بنمطها التأسيسي هذه المرة أيضا، وكعادة هذه البلاد الموبوءة أصلاً بالنزعات العنصرية والإلغائية– من الوجوه الثورية السوداء، في تناقض حاد وصارخ مع التاريخ الحركي والفلسفي العريق للجبهة الوطنية، والذي حفل ومنذ لحظات نشوئها الأولى كمكون ثوري وكفاحي أوائل سبعينيات القرن الفائت بالعشرات من القيادات السياسية والعسكرية والميدانية السوداء والمهمشة، أمثال الشهداء: محمد عبدالله العفريت، علي ناصر الوجرة، أمين فيصل، المشقدف، دبوان غالب، إسماعيل خاو، البعجري، والشهيد الحي محمد الرازقي، الذي رأس جناحها العسكري في سلفية ريمة إلى جانب رفاقه هناك: عبده مرشد والشيخ سعد الجرادي... والعشرات غيرهم ممن لا يتسع المجال هنا لذكرهم.

صحيح أن الجبهة الوطنية، كمكون ثوري ووطني فريد، عانت خلال تاريخها الكفاحي الطويل والمرير من أسوأ النكبات والمآسي التي وإن تجلت في أحد وجوهها المفجعة بفقدانها وفقداننا كجبهويين لباكورة زعمائنا الأوائل المؤسسيين أمثال الشهداء جار الله عمر، وعبد السلام الدميني، وسلطان أحمد عمر، وغيرهما ممن ستبقى أسماؤهم وذكراهم محفورة عميقاً في ذاكرتنا وذاكرة الأجيال القادمة ومدونة باعتزاز وإلى الأبد في تاريخ فكرنا وتجربتنا الثورية بنمطها البروليتاري العظيم.

إلا أن فداحة هذه الفواجع لا تنفي بطبيعة الحال مسلسل النكبات الموجعة التي حاقت بالجبهة الوطنية خلال أغلب سني كفاحها الثوري، بالنظر إلى الويلات التي تجرعتها تباعاً، وخصوصاً خلال الحقبة الشطرية – جراء المؤامرات التي استهدفتها من رفاقها وخصومها على السواء، وحتى من بعض أبنائها الذين انقادوا أحياناً وفي بعض مراحلهم الكفاحية خلف النزعات الشوفينية والفردية على حساب الرؤية والمصلحة الحركية والوطنية العامة.

ففي حين أفرطت دكتاتورية صالح في شمال ما قبل الوحدة وأجهزته الاستخباراتية المختلفة في التنكيل المنظم بأعضاء وقيادات ومناضلي الجبهة عبر السحل والقمع والاغتيالات الممنهجة التي طالت المئات من رفاقنا على امتداد المشهد الوطني، فإن الرفاق لم يقصروا من جهتهم أيضاً في استكمال المشروع الاستئصالي ذاته الذي بدأه الرئيس صالح، عبر إنجاز ما عجز هو أصلاً عن إنجازه، وذلك بدءاً بأحداث يناير الدموية عام 1986، والتي أقدم فيها القائد وزمرته البدوية الفاشية على قتل وتصفية رفاقه في الكفاح من قادة الحزب والثورة، وفي خطوة كانت أولى فصولها التآمرية والدموية موجهة بوضاعة وابتذال لاستئصال مكونات الجبهة الوطنية (قادة وهيئات ومقاتلين وأفراداً) وبوحشية كانت كافية للتدليل من خلال أحداثها وذرائعها ونمطها الدموي والإجرامي على أننا وفي مرحلة ما من تاريخ عمليتنا الثورية المكلومة والمشوهة، بتنا قادرين فعلاً على التحول من خلالها (وكقوى ثورية) إلى أدوات هدم جبارة لكافة الأسس والمبادئ الثورية التي كافحنا وضحينا طويلاً في سبيل إرسائها.

ومروراً بعد ذلك بمشروع إعلان الوحدة في مايو 1990، والتي أقدم فيها الرفاق (من منظري الغلاسنوست وبروسترويكا غورباتشوف) بزعامة علي سالم البيض في الحزب الاشتراكي على تقديم الجبهة الوطنية بكافة قياداتها وقواعدها كقربان استرضاء مجاني، لشركائهم (من مشائخ وقساوسة الشمال) في بادرة تآمرية كان لها الأثر الكارثي ذاته الذي خلفته سابقتها: أحداث يناير 1986، على مسار وتماسك الجبهة وعلى حضورها الكفاحي والجماهيري والوطني على وجه العموم.

خالد العراسي

عندما تدخلتُ بموضوع حافز المعلمين ثم الإداريين وصولاً لموضوع مرتبات المعلمين والإداريين، لم يكن ذلك بسبب أي ارتباط عملي أو وظيفي بالسلك التعليمي أو لمصلحة شخصية، وإنما تبجيلاً واحتراماً وتقديراً وحباً للمعلمين بشكل خاص، وللقائمين على العملية التعليمية بشكل عام.

التربية والتعليم.. معضلات وحلول

(3-1)

وغمرتني السعادة بشكل كبير بمجرد أن تمكنتُ بفضل الله عز وجل من المساهمة في استكمال إجراءات صرف بعض حقوق المعلمين، وبالذات حافزي شهري ربيع الثاني وجمادى الأولى، بعد أن كان الموضوع معرقلاً بسبب سوء فهم بين المعنيين في وزارتي التربية والمالية، وشعرتُ كأنّ هذه المبالغ ستذهب إلى حسابي الشخصي، وأعتقد أنها فعلاً ذهبت إلى حسابي الخاص عند الله عز وجل، وليس لي أي فضل في أيٍّ مما فعلته، فهذا واجبي وواجب كل من يستطيع أن يقدم أي معونة للمعلمين في إطار إحقاق حقوقهم وتسليم مستحقاتهم.

تواصلي كان مع ثلاثة وزراء، هم وزير المالية، وزير الخدمة المدنية (بشكل مباشر)، ووزير التربية (بشكل غير مباشر)، إلى جانب عدد من المعنيين. ورغم أن المطالب محقة وقانونية، إلا أن المشكلة الأساسية هي أن المزوبعين حاولوا استثمار الأخطاء والقصور بشكل سياسي قبيح وللتشويه وليس للتصحيح، والبعض أرادوا من خلال الصراخ استمرار الاختلالات، لأن ذلك لصالحهم، ففيه استمرار للنهب والفساد. ومع كل هذا كان يتوجب على الحكومة عدم توقيف صرف المرتبات بحجة الاختلالات المعتقة والمتعمدة، وكان يجب أن يستمر الصرف بالتوازي مع عملية التصحيح، فالتأجيل يزيد الطين بله. وأعتقد أنه تم تدارك الخطأ مؤخراً باتخاذ قرار نقل الإداريين والفنيين والموجهين والعاملين في وزارة التربية ومكاتبها من الفئة (ج) التي سيستلم موظفوها نصف راتب كل ثلاثة أشهر إلى الفئة (ب) التي سيستلم موظفوها نصف راتب بشكل شهري، وذلك بعد أن أوضحت الإشكالية لوزير المالية، وتم التوجيه إلى وزارة الخدمة المدنية بإعداد كشوفات مرتبات التربويين ضمن الفئة (ب)، وتواصلت بوزير الخدمة والذي بدوره مشكوراً نفذ المطلوب في وقت قياسي وتم إنجاز الكشوفات، وقد تم الصرف، إلا أن هناك مخاوف من استمرار تصنيف الإداريين ضمن الفئة (ج).

أما عن التصحيح الحالي لموضوع التضخم الوظيفي أو الازدواج أو خلل التوزيع أو عدم الإحالة إلى التقاعد لمن بلغوا أحد الأجلين أو أي من الاختلالات الأخرى التي تسببت بها الحكومات السابقة وغضت الطرف عنها حكومة الإنقاذ بل وساهمت في تفاقمها، فمن الجيد حلها على ألا يكون ذلك مبرراً لتأخير الصرف.

إشكاليات السلك الوظيفي في وزارة التربية والتعليم هي الأكبر من بين بقية الوزارات، وبالإمكان استعراض بعضها على النحو التالي:

-1 التضخم الوظيفي في الجانب الإداري والمحسوبية التي أثقلت كاهل القطاع العام بشكل مخالف للقانون، سواء في إطار التوظيف أو الترقيات أو التهرب من المهام الميدانية، بالانضمام إلى الكادر الإداري، كل ذلك بالإضافة إلى الأسماء الوهمية والازدواج الوظيفي بالتحايل في البيانات أو البصمة وعدم أداء أي مهام وظيفية والانقطاع عن الدوام.

-2 انقطاع عدد كبير من المعلمين عن ميدان العمل التدريسي والإداري بسبب الظروف التي يمر بها الوطن، ووجود تزوير وتدليس من قبل بعض إدارات المدارس ومكاتب التربية بالتغطية عن منقطعين ونهب مستحقات الكادر الموجود على أرض الواقع، فالبعض ينهب الحوافز والبعض ينهب المساهمات الشعبية المجتمعية والبعض ينهب دعم المنظمات، والضحية هم المثابرون الأبطال الصامدون في ظل أقسى الظروف.

-3 وجود عدد كبير من المتطوعين، ونسبتهم تصل إلى أكثر من 35% من إجمالي المعلمين، وهؤلاء كان ولا يزال وضعهم غير مستقر، حيث لم يتم إحلالهم بدلاً عن المنقطعين ولا يعرفون مصير حوافزهم الشهرية، كما أنهم سيحرمون من الحافز فترة الإجازة بعد انتهاء العام الدراسي، بينما يجب تقدير من تطوعوا لتغطية العجز في الكادر وللتغطية بدلاً عن المنقطعين ممن تركوا الوطن والمهام الوطنية في أصعب وأحلك الظروف، وما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

-4 التناسي والتغاضي وعدم الاهتمام بكادر الموجهين والفنيين ومحو الأمية وتحفيظ القرآن والمراكز الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

-5 الركون على المنظمات والدعم غير الحكومي، سواء في إطار تأهيل الموجهين والمعلمين، أو دعم نفقات بعض الجهات، وهذا يؤدي أولا إلى الاتكالية في التطوير والتحديث ومآلاتها الكارثية، لاسيما عندما تكون عن طريق المنظمات، وثانيا: الركون على أن النفقات مغطاة ولا داعي للقيام بواجب الدولة، وثالثا: فساد وظلم، لأن دولارات المنظمات تُسيل لعاب كثير من المعنيين، وعندي علم بأشخاص باتوا من الأثرياء بالفساد في هذا الجانب وآخرين يذوقون المر ولا يحصلون على أي دورات رغم استحقاقهم، ومكتب تربية تعز صاحب الفجوة الأكبر في هذا المجال، ولديَ الوثائق المؤيدة، وليست بقية المكاتب بمنأى عن فساد المنظمات العاملة في مجال التعليم.

-6 كنت قد أشرت لوزيري التربية والمالية إلى ضرورة بقاء مبلغ من إيرادات صندوق دعم المعلم لتغطية الحافز الشهري للمتطوعين، كونهم لن يستلموا مرتبات، وتم الاتفاق على ذلك، إلا أن الحافز لم يشمل كثيراً من المتطوعين، وهم المتطوعون الجدد أو من سقطت أسماؤهم سهواً أو عمداً أو تحت أي مبرر، ولا يزال موضوع المتطوعين معلقاً وبدون حلول جذرية.

في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة

المقاومة تحرر أقدم مختطف فلسطيني و120 محكوماً بالمؤبد

حماس: نحمل الاحتلال مسؤولية أي تعطيل في تنفيذ الاتفاق

بجهاد المقاومة وصبر أهل غزة تحرر يوم أمس، 200 من المختطفين الفلسطينيين في زنازين العدو الصهيوني، من بينهم أقدم مختطف فلسطيني و120 محكوما بالسجن المؤبد.

وضمن الدفعة الثانية في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، وصل إلى رام الله، 114 مختطفاً حيث كان آلاف الفلسطينيين في استقبالهم.

المختطفون الفلسطينيون المفرج عنهم وصلوا عبر 3 حافلات تتبع الصليب الأحمر الدولي، بعد مغادرتها سجن عوفر العسكري التابع للعدو، غربي رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

ولحظة خروج المختطفين من الحافلات، حملتهم الحشود على الأكتاف، وسط هتافات وتكبيرات. وبدت الحالة الصحية متردية لهم، نتيجة ما تعرضوا له من تنكيل في السجون الصهيونية.

كما تحرر 16 مختطفا فلسطينيا، وتم نقلهم إلى خان يونس، بينما 70 مختطفا آخرين نقلوا إلى معبر رفح عبر معبر كرم أبو سالم.

وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية، قد سلمت أمس السبت، 4 أسيرات من «المجنّدات الإسرائيليات»، هن: المجندة كارينا أرئيف، والمجندة دانييل جلبوع، والمجندة نعمة ليفي، والمجندة ليري إلباج، إلى طواقم الصليب الأحمر، في إطار «الدفعة الثانية»، من عملية تبادل الأسرى بين المقاومة والعدو الصهيوني، وتم الإفراج عنهن مقابل 200 مختطف فلسطيني من زنازين الاحتلال، بينهم 120 من أصحاب «المؤبدات» و80 من ذوي الأحكام العالية، وتم نقلهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنهم من سيواجه التهجير من فلسطين إلى مصر أولاً حيث يتم تحديد الوجهة اللاحقة.

وتجدر الإشارة إلى أنه بحسب بنود الاتفاق، يلتزم العدو بالإفراج عن 50 مختطفاً فلسطينيًا مقابل كل «مجندة إسرائيلية» يتم إطلاق سراحها، بينهم 30 محكومًا بالمؤبد و20 من ذوي الأحكام العالية.

بفضله البندقية

بعد 39 عامًا من التنكيل والانتقام في زنازين العدو الصهيوني، أفرج العدو مرغما عن المناضل الفلسطيني محمد أحمد عبدالحميد الطوس، أقدم مختطف فلسطيني، ضمن الدفعة الثانية في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وصفقة التبادل، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 كانون الثاني/ يناير الجاري.

ويطوي الطوس، الملقب بعميد الأسرى الفلسطينيين، من بلدة الجبعة ببيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، 39 عامًا أمضاها في زنازين العدو، بعد اعتقاله عام 1985.

واعتقل الطوس في تشرين الأول/ أكتوبر 1985، وهو محكوم بالسجن المؤبد على خلفية تنفيذه مع مجموعته العديد من العمليات العسكرية ضد أهداف عسكرية للعدو، وأصيب في حينه إصابات بالغة.

وخلال سنوات اختطافه، واجه الطوس عمليات تنكيل وانتقام على كافة المستويات، فعدا الإصابات الخطيرة التي تعرض لها خلال عملية اعتقاله برصاص القوات الصهيونية، والتحقيق الطويل والقاسي معه، هدم الاحتلال منزل عائلته 3 مرات.

ورفض الاحتلال الصهيوني الإفراج عن الطوس في كافة صفقات التبادل والإفراجات التي تمت على مدى سنوات اعتقاله، إلى جانب رفاقه من المعتقلين القدامى، وكان آخرها عام 2014، حين رفض الاحتلال الإفراج عن الدفعة الرابعة من المعتقلين القدامى في حينه، وهو من بينهم.

بعد عام من ذلك، تفاقم الوضع الصحي لزوجته، ودخلت في غيبوبة لمدة عام كامل، إلى أن توفيت عام 2015، دون أن يتمكن من وداعها.

كما يعد الطوس من المختطفين القدامى منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993، وعددهم اليوم 21 أسيرًا، بعد ارتقاء الشهيد وليد دقة، السنة الماضية.

إلى جانبهم 11 معتقلاً من محرري «صفقة وفاء الأحرار» المعاد اعتقالهم، وكانوا معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو، وجرى تحريرهم عام 2011، ثم أعيد اعتقالهم عام 2014، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي.

وإجمالا، يختطف العدو الصهيوني حاليا أكثر من 10 آلاف و300 فلسطيني في سجونه.

70 مختطفا إلى مصر

أعلنت حماس والجهاد الإسلامي أمس، أن وفدين قياديين من الحركتين سيزوران القاهرة للقاء مسؤولين مصريين واستقبال المختطفين المبعدين ذوي المؤبدات والمحكوميات العالية الذين جرى تحريرهم من السجون الصهيونية ضمن دفعة التبادل الثانية.

وقال الناطق باسم حماس، حازم قاسم، في بيان إن «الوفد القيادي برئاسة محمد درويش سيلتقي خلال الزيارة بالمسؤولين المصريين».

وأضاف أن «الوفد القيادي سيكون في استقبال الأسرى المبعدين الذين من المتوقع وصولهم ضمن عملية التبادل الثانية».

وذكرت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها، أن «وفدا رفيع المستوى سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة مساء اليوم السبت، لاستقبال الدفعة المطلق سراحها من الأسرى وإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين».

ووصل 70 مختطفا فلسطينيا إلى مصر على متن حافلات بعد تحررهم من السجون الصهيونية بموجب صفقة تبادل الأسرى المبرمة مع حركة حماس.

وقال رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، أمين شومان، إن هؤلاء الأسرى المفرج عنهم سيختارون بعد ذلك الجزائر أو تركيا أو تونس.

نضال الشرفاء

بقاءً في موضوع تبادل المختطفين قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، عقب تسليم الـ4 مجندات «الإسرائيليات» إنه «رغم العدوان غير المسبوق الذي استهدف في همجيته كل شبر بغزة، حافظنا على أسرى العدو التزاما بأخلاقنا وأعرافنا، في وقت حاول فيه الأخير التخلص منهم وملاحقتهم بالاستهداف».

وتابعت الحركة: «اليوم نُرغم المحتل المجرم على فتح أبواب زنازينه لأسرانا الأبطال، وهذا عهدنا لهم بالحرية، ولشعبنا بمواصلة السير معاً على طريق الاستقلال وتقرير المصير».

يد «حماس» العليا

على وقع الظهور المذهل والمنظم لمقاومي كتائب القسام وسرايا القدس وبقية المقاومين بالمئات من بين رماد غزة خلال تسليم الأسيرات «الإسرائيليات»، قال رئيس شعبة العمليات السابق في قوات العدو الصهيوني إسرائيل زيف، إن حركة حماس «تخرج من هذه الحرب، ولاتزال يدها هي العليا، بعد وصولها إلى وقف لإطلاق النار ومحافظتها على سلطتها في قطاع غزة»، وذلك في حديث إلى «القناة 12» التابعة للعدو.

في السياق نفسه، أكد المسؤول السابق في «الشاباك»، عيدي كرمي، أنّ «إسرائيل تدفع الآن ثمن الفشل والكارثة والغطرسة في الـ7 من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2023».

وفي حديث إلى «القناة 13» التابعة للاحتلال، قال كرمي إنّ كل ما تقوم به حركة حماس «منظم، مع وثائق وأسماء»، بحيث «تحاول أن تظهر كونها المسيطر والقوي، وكجيش منظم».

في سياق متصل، أكدت «القناة 12» كذلك، في وقت سابق، أنّ حماس «لاتزال هي القوة الوحيدة القادرة على الحكم في قطاع غزة»، بعد 15 شهراً من الحرب، التي مثّل القضاء على الحركة أحد أهدافها الرئيسة.

وعقب بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة، علّق محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» «الإسرائيلية»، عاموس هرئل، على ظهور المئات من عناصر حماس على بعد بضعة كيلومترات من المكان الذي كانت توجد فيه قوات العدو الصهيوني، حتى قبل بضعة أيام فقط، موضحاً أنّ الحركة «أظهرت من خلال عرضها قوتها العسكرية وعلامات الحكم المدني».

وشدّد هرئل على أنّ الحقيقة تكمن في أنّ «إسرائيل خسرت الحرب إلى حد كبير، في الـ7 من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2023». ومنذ ذلك الحين، «كان كلّ ما فعلته إسرائيل محاولةً لتقليل بعض الضرر»، وفقاً له.

الألعاب القذرة

في تطور خطير يمس بسلامة المضي في خطوات «اتفاق وقف إطلاق النار» يستمر العدو الصهيوني في إغلاق شارع الرشيد ومنع عودة النازحين الفلسطينيين من جنوب قطاع غزة إلى شماله في خرق خطير للتفاهمات.

وقالت حركة حماس في بيان لها أمس، «مازال الاحتلال يتلكأ في تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بمواصلة إغلاق شارع الرشيد ومنع عودة النازحين المشاة من الجنوب إلى الشمال.

وأضافت: «إننا نحمل الاحتلال مسؤولية أي تعطيل في تنفيذ الاتفاق وتداعيات ذلك على بقية المحطات».

ويستغل العدو الصهيوني ملف الأسيرة «الإسرائيلية» أربيل يهودا لعرقلة عودة النازحين شمالي قطاع غزة.

وأعلن مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، أمس السبت، أن الكيان لن يسمح بعودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة، حتى يتم ترتيب الإفراج عن المحتجزة أربيل يهودا.

من جانبها أوضحت المقاومة أن سبب التأخر في الإفراج عن الأسيرة المذكورة هو بسبب الجانب الصهيوني وهمجيته العسكرية، وقال مصدر في المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس السبت، إن تأخر إطلاق سراح الأسيرة «الإسرائيلية» أربيل يهودا يعود إلى «معوقات أمنية»، وفقًا لتصريحات أدلى بها لصحيفة «العربي الجديد».

ونقلت صحيفة «العربي الجديد» عن المصدر أن قوات الاحتلال قصفت مكان احتجاز يهود قبيل دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بيوم واحد.

وأشار إلى أنه جرى التأكد من سلامة المحتجزة، البالغة من العمر 29 عامًا، وأنها على قيد الحياة.

وبحسب المصدر، فإن القصف أدى إلى انقطاع الاتصال بين آسري يهودا وقيادتهم في «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، لعدة أيام، قبل استعادته والتأكد من سلامتها.

وأوضح المصدر أن هناك خلافًا آخر ظهر لاحقًا، حيث تعتبر حركة الجهاد الإسلامي أن المحتجزة أربيل يهودا ليست مدنية، خلافًا لما أعلن عنه الجانب الصهيوني، حيث تعمل ضمن «برنامج الفضاء التابع لقوات الاحتلال»، وتؤدي «مهام استخبارية»، الأمر الذي قد يؤثر على قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم مقابل إطلاق سراحها.

شهداء الهدنة

برغم «اتفاق وقف إطلاق النار» في غزة إلا أن العدو الصهيوني لازال يسفك الدم الفلسطيني ويمارس إجرامه المعهود.

وقال مستشفى العودة بقطاع غزة إنه وصل إليه شهيد و3 إصابات جراء إطلاق الاحتلال النار تجاه تجمعات للنازحين الذين ينتظرون العودة إلى شمالي القطاع.

مسؤولون صهاينة:

حماس خرجت من الحرب منتصرة وندفع ثمن فشلنا في 7 أكتوبر

داود مراغة
(أبو أحمد فؤاد)

«ظل الرفيق أبو أحمد فؤاد حاضراً بقلبه وفكره، متابعاً تطورات النضال الفلسطيني، منشغلاً بمتابعة الحرب الصهيونية المدمرة على قطاع غزة، وكان مؤمناً بحتمية انتصار المقاومة، ورأى في صمود غزة بأهلها ومقاتليها وبسالة مقاومتها دليلاً على قدرة الجيل الفلسطيني الجديد على خلق معادلات جديدة تضع الاحتلال في مأزق وجودي» (من بيان نعي كتائب الشهيد أبو علي مصطفى).

ولد داود أحمد مراغة، المعروف بـ»أبو أحمد فؤاد» في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة عام 1942. انتمى منذ شبابه المبكر لحركة القوميين العرب، حيث تبلورت مبادئه الثورية في مواجهة المشروع الصهيوني، وانخرط في نشاطاتها السياسية والعسكرية في الأردن وفلسطين.

تحول إلى تبني الفكر الماركسي عقب هزيمة حزيران 1967، وكان من أوائل المؤسسين مع جورج حبش وآخرين للجبهة الشعبية أواخر العام 1967، وخاض مسيرة نضالية حافلة تقلد خلالها مسؤوليات كبيرة داخل الجبهة، وزار رفقة «أبو علي مصطفى» دولاً عديدة ضمن وفود للجبهة الشعبية.

أنهى دورات عسكرية متقدمة في مصر وأوروبا الشرقية، وشارك في بناء القدرات العسكرية والتنظيمية للجبهة، حيث تولى قيادة القطاع الأوسط في الأردن في أواخر ستينيات وبداية سبعينيات القرن الماضي، قبل أن ينتقل إلى لبنان عقب خروج المقاومة الفلسطينية من الأردن عام 1972.

أسهم في بناء قواعد عسكرية للجبهة في جنوب لبنان، وتولى مسؤولية قيادتها، وسجل ملاحم بطولية أثناء الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان عام 1978، كما تصدى ببسالة لقوات الاحتلال أثناء اجتياحها للبنان عام 1982.

غادر لبنان إلى سورية وأقام في دمشق، واختير مسؤولاً للدائرة السياسية في الجبهة الشعبية، ثم اختير نائباً لأمينها العام خلال المؤتمر السابع الذي انعقد عام 2013، خلفاً للقيادي في الجبهة عبد الرحيم ملوح. وكان الاحتلال قد منعه من العودة إلى وطنه فلسطين.

مَثّل الجبهة في العديد من جولات الحوار الوطني الفلسطيني، بما في ذلك حوارات المصالحة في القاهرة عامي 2017 و2021، مؤكداً أن الوحدة على قاعدة المقاومة المسلحة هي السبيل الأنجع لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني.

وافته المنية يوم الجمعة 17 كانون الثاني/ يناير 2025 في دمشق، بعد صراع مع المرض، عن عمر ناهز 82 عاما.

الجيش اللبناني: العدو الصهيوني يماطل في الانسحاب من الجنوب

ند رصد

أعلنت قيادة الجيش اللبناني، أمس، أنه «مع انقضاء مهلة الـ60 يوماً التي تلي عملية وقف إطلاق النار، تدعو قيادة الجيش الأهالي إلى التريّث في التوجّه نحو المناطق الحدودية الجنوبية، نظراً لوجود الألغام والأجسام المشبوهة من مخلفات العدو الصهيوني».

وشدد البيان على أهمية «تحلّي المواطنين بالمسؤولية والالتزام بتوجيهات قيادة الجيش، وإرشادات الوحدات العسكرية المنتشرة، حفاظاً على سلامتهم».

وجاء في بيان الجيش اللبناني أنه في هذا السياق، «تعمل الوحدات العسكرية باستمرار على إنجاز المسح الهندسي، وفتح الطرقات ومعالجة الذخائر غير المنفجرة، وتُتابع الوضع العملاني بدقة، ولاسيما لناحية الخروقات المستمرة للاتفاق والاعتداءات على سيادة لبنان»، إضافة إلى «تدمير البنية التحتية وعمليات نسف المنازل وحرقها في القرى الحدودية من جانب العدو الصهيوني».

ويواصل الجيش اللبناني تطبيق خطة عمليات تعزيز الانتشار في منطقة جنوب الليطاني بتكليف من مجلس الوزراء، منذ اليوم الأول لدخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، وذلك وفق مراحل متتالية ومحددة، وبالتنسيق مع اللجنة الخماسية للإشراف على تطبيق الاتفاق، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل».

وحدث تأخير في عدد من مراحل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، نتيجة المماطلة في الانسحاب من جانب العدو الصهيوني، ما يعقّد مهمة انتشار الجيش اللبناني.

إيران: إزاحة الستار عن زوارق راجمة للصواريخ قريبا

ند رصد

أعلن قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني، الأدميرال علي رضا تنكسيري، أنه سيتم إزاحة الستار عن زوارق جديدة راجمة للصواريخ خلال مناورات «الرسول الأعظم (ص) – 19» الجارية حالياً في مياه الخليج الفارسي.

وقال الأدميرال تنكسيري إنّ من المقرر أن يتم إزاحة الستار قريباً عن زوارق صاروخية مضادة للمدمرات تابعة للحرس الثوري الإيراني، تصل سرعتها إلى أكثر من 210 كيلومترات.

ونفذت بحرية الحرس الثوري الإيراني، أمس، مناورات في مياه الخليج الفارسي ضمن سلسلة المناورات التي تجريها إيران على مدى الأشهر الماضية.

المناورات حملت مفاجآت عدة، منها إطلاق طوربيد من غواصة ذكية مازالت مواصفاتها سرية.

www.laamedia.net
العدد 1554
الأحد 26
كانون الثاني/يناير 2025

غزة انتصرت بمقاومتها وبدعم جبهات الإسناد

لم يسبق في تاريخ الصراع العربي «الإسرائيلي» أن واجه العدو مقاومة فلسطينية تتمتع بهذه الدرجة من العزيمة والإصرار على القتال حتى تحقيق الأهداف المنشودة. لقد أذهلت المقاومة الأعداء والأصدقاء والحلفاء ببراعتها في القيادة والسيطرة، بدءاً من التخطيط والتنفيذ لعملية «طوفان الأقصى» البطولية، وصولاً إلى مقاومتها في الميدان، والموثقة عبر كاميرات «الديجيتال». ها هي المقاومة اليوم تقول للقاصي والداني إنها رغم الخسائر الكبيرة في الأرواح لم تتزحزح قيد أنملة عن حقوقها، ولم ولن تتخلى عن مقدّسات الأمة.

علي رعد
كاتب لبناني

كان من الممكن أن نكتب اليوم عن نكبة غزّة على غرار ما حدث في العام 1948 من قتل وتهجير الآلاف من الفلسطينيين من أراضيهم؛ بيد أنّ المقاومة الفلسطينية أبت إلا أن تقول كلمتها في الميدان، فقد سطّرت الملاحم البطولية في كل مدينة وشارع وحي، فمنذ أيام فقط وقبل دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، اعترف جيش الاحتلال بمقتل خمسة عشر جندياً «إسرائيلياً» في بيت حانون، وهذه عيّنة صغيرة مما كان يعانيه في قطاع لا تتجاوز مساحته 360 كيلومتراً مربّعاً. كانت إرادة الشعب الفلسطيني أصلب وأقوى من أن يكسرها احتلال يتفوق في كل المجالات، من التكنولوجيا إلى الصناعات العسكرية الثقيلة. طبعاً هذا لا يعني أنّ العدو ليس لديه نقاط ضعف، بل يمكن القول إن نقطة ضعفه كانت على صعيد بناء الأفراد، وخاصة لناحية إرادة القتال، بمعنى أن المحرّك الأساسي لأي مقاتل على وجه هذه البسيطة هو وجود هذه الإرادة نفسها، والتي بدونها لا يمكن أن يتقدّم حتى لو كان مدعوماً بكل أسلحة العالم. لذا، فإنّ العدو «الإسرائيلي» بدا في الأيام الأخيرة كأنّه يفقد إرادة القتال، وهذا ما تُرجم لاحقاً في قبوله وقف إطلاق النار والبدء بتحضيرات المرحلة الأولى لتبادل الأسرى بين الطرفين.

«إن كنت تعرف قدراتك وقدرات خصمك، فما عليك أن تخشى من نتائج مئة معركة. وإن كنت تعرف قدرات نفسك، وتجهل قدرات خصمك، فلسوف تعاني من هزيمة بعد كل نصر مُكتسب. أما إن كنت تجهل قدرات نفسك، وتجهل قدرات خصمك فالهزيمة المؤكدة ستكون حليفك في كل معركة» (من كتاب «فن الحرب» – صن تزو).

تعرّضت الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» إلى هزيمة أمنية كبرى بعدما بوغتت بعملية «طوفان الأقصى»، ما أدّى حتى إلى التنبؤ بنتيجة الحرب من قبل كُثر، ومن بينهم محللون «إسرائيليون» بأنّ «إسرائيل» خسرت الحرب وانتهى الأمر. لذلك فإنّ هذه الحرب اعتمدت على عنصر المباغتة من جهة، وعلى القدرة على الاستمرار في القتال من جهة أخرى، وهذا ما كانت تتمتع به المقاومة.

إنّ الروحية العالية التي قاتل بها الفلسطينيون، والتي بلغت حدّ فناء الذات، تشير إلى أنّ المقاومات الشعبية التي تفتقر إلى الإمكانات المادية والعسكرية المتقدمة سوف تصمد وتنتصر بفضل شرعية الحقوق والقضايا التي تناضل من أجلها. لذلك، عندما تعرّضت «إسرائيل» لضربات قاسية حفرت عميقاً في الوعي «الإسرائيلي»، أدركت ولو بعد حين أنّ المعركة الطويلة ستكون لصالح المقاومة. وبالفعل أجهضت غزّة -بكل ما تحمله الكلمة من معنى- مشروع تصفية القضية الفلسطينية، بل ووضعته في سُلّم أولويات حكومات العالم، لما له من تداعيات «جيوسياسية» وأمنية على المنطقة بأكملها.

المفاجأة في هذه الحرب هي جبهات الإسناد، التي بدأت من لبنان واليمن والعراق وإيران (عمليتي الوعد الصادق)، والتي تعكس مظاهر قوة وقدرة على حشد الحلفاء لمواجهة «إسرائيل» والولايات المتحدة بالطرق المناسبة. ولا شك في أنّ جبهة لبنان، والتي تحولت في ما بعد إلى حرب شاملة، كانت الجبهة الأكثر إيلاماً «لإسرائيل» والأكثر تضحية للدفاع عن غزة والضفة الغربية؛ إذ قدّمت هذه الجبهة عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى، وفي مقدمتهم سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله، الذي عشق فلسطين إلى حدّ الشهادة.

«حتى لو غزونا الشرق الأوسط بأكمله، وحتى لو استسلم لنا الجميع، فلن نفوز بهذه الحرب» (من صحيفة «هآرتس الإسرائيلية»).

في المقابل، خسرت «إسرائيل» في هذه الحرب ما لم تخسره في كل حروبها مع العرب مجتمعة. لقد كسرت صورة «الجيش الذي لا يُكسر» في غزة ولبنان واليمن والعراق. وفي هذا المضمار يقول المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، «الإسرائيلية»، يوسي يهوشوع، إنّه بعد خمسة عشر شهراً من بدء الحرب، لم ينجح الجيش «الإسرائيلي» بعد في تفكيك الجناح العسكري لحماس، وهو فشل واضح في الوفاء بالتزاماته.

ويشير العميد «الإسرائيلي» المتقاعد أمير أفيفي، في حديثه مع صحيفة «وول ستريت جورنال»، إلى أنّ وتيرة إعادة بناء حركة «حماس» لنفسها تفوق سرعة جهود الجيش «الإسرائيلي» في القضاء عليها.

لم تخسر «إسرائيل» فقط على صعيد الجبهة العسكرية، بل نالت الحرب من سمعتها الدولية، والتي لطالما استثمرت جهوداً كبيرة لترسيخ مكانتها كدولة ديمقراطية ليبرالية في نظر المجتمع الدولي. ووفقاً لاستطلاعات الرأي، تبيّن أنّ أكثر من ثلث المراهقين اليهود الأمريكيين متعاطفون مع حركة «حماس»، ويعتقد 42□ بأنّ «إسرائيل» ترتكب إبادة جماعية في غزة، في حين يتعاطف 66□ مع الشعب الفلسطيني بشكل عام. اعتادت «إسرائيل» في حروبها الماضية أن تكسب الرأي العام العالمي، إلا أن المفاجأة أتت من أبرز الدول الداعمة لها، فقد خرجت مئات المظاهرات من نخبة الجامعات الأمريكية (Ivy League) لتعبر عن تضامنها مع غزة، وهذا ما فاجأ حكومة العدو التي سارعت إلى اتهام المتظاهرين المؤيدين لفلسطين بمعاداة السامية (Anti-Semitism). وفي هذا الإطار، يشير جاك ليو، سفير الولايات المتحدة في «إسرائيل»، إلى أنه لا يمكن إغفال تأثير هذه الحرب على صانعي السياسات في المستقبل. فالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم اليوم بين 25 و35 و45 عاماً سيكونون هم القادة في الثلاثين أو الأربعين سنة المقبلة.

ختاماً، فإنّ خسارة «اسرائيل» لهذه الحرب ستكون لها تداعيات كبيرة على الداخل «الاسرائيلي»، حيث بدا واضحاً حتى قبل الحرب وجود إرهاصات تشي بانقسامات عمودية وأفقية داخل المجتمع «الإسرائيلي»، حيث ازدادت التوترات بين الجيش والحريديم الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية. كما توجد صراعات بين الصهاينة العلمانيين والمتدينين القوميين. ومع فشل نتنياهو في غزة، يشعر اليمين المتطرف من المستوطنين بأنّ حلم إقامة «إسرائيل الكبرى» قد تلاشى وولّى إلى غير رجعة. لذا، من المتوقع والأكيد أن تتعمّق أزماتهم وخلافاتهم في الأيام المقبلة من جرّاء الفشل العسكري والسياسي الذي لحق بكيانهم، نتيجة عدم تحقيق الأهداف التي وضعت في بداية العدوان على غزّة والضفة الغربية.

إنّ إحدى فوائد هذه الحرب الكبرى أنّها كشفت النقاب عن المتآمرين والمتخاذلين من بعض الدول العربية والأجنبية تجاه فلسطين وشعبها. وأمّا اليوم تستطيع أن تقول غزّة للعالم بأسره إنّها قادرة على تحمّل حرب إبادة، رغم فارق الإمكانات بينها وبين العدو الذي ألقى بكل ما لديه من صواريخ وقنابل أمريكية، إلاّ أنّه لم يستطع أنْ يأخذ حبّة من ترابها.

وعد الآخرة.. اليمن يُجدّد عهد الأنصار

محمد العفاري

في خضمّ الأحداث المتسارعة التي تشهدها منطقتنا والعالم، يطل علينا نورٌ من كتاب الله العزيز، يُضيء لنا الدرب ويكشف لنا عن سنن الله في خلقه، ويُبشّر بنصرٍ قريب.

إنّ الآيات الكريمة من سورة الإسراء، التي تتحدّث عن وعدَي بني إسرائيل، تُشكّل نبراساً نهتدي به في فهم ما يجري، ونستلهم منها العبر والعظات.

نتأمل اليوم في قوله تعالى: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا».

هذا وعدٌ قديم، وقضاءٌ حكيم، تحقق في زمن النبي الكريم، حين أذل الله اليهود، وأخرجهم من ديارهم شر طريد.

ولكن، من هم هؤلاء «العباد أولي البأس الشديد»؟!

إنهم ليسوا مجرد قوة عسكرية، بل هم صفوة مختارة، اصطفاهم الله لنصرة دينه، وإعلاء كلمته.

إنهم المؤمنون المخلصون، الذين باعوا أنفسهم لله، فاستحقوا وصف «عباداً لنا».

وعند البحث في القرآن الكريم، فقد ورد وصف «أولي بأس شديد» في موضع آخر من القرآن الكريم، في سورة النمل، في قولة تعالى: «قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ»، ليصف أهل اليمن، الذين منهم الأنصار، الذين نصروا رسول الله وآووه، فكانوا بحق «أولي بأس شديد» في نصرة الحق ودحر الباطل.

ثم يعود السياق ليخبرنا عن عودة اليهود، واستعادة نفوذهم: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا». وكأنّ الآية ترسم لنا واقعاً نعيشه اليوم، سيطرة مالية، وقوة إعلامية، وتأثير عالمي.

ولكن الله لا يتركهم في غيهم، بل يذكرهم بعاقبة بغيهم: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا».

فالحساب آت، والجزاء واقع، لا يضيع عند الله مثقال ذرة. فمهما بلغت قوتهم، فلن يفلتوا من قبضة العدل الإلهي، فوعد الله قادمٌ لا محالة.

فهنا يأتي الوعد الآخر، الفصل الحاسم: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا». وعدٌ يلوح في الأفق، وبشائره قد صدقت.

فها نحن اليوم نشهد طلائع هذا الوعد الآخر، فقد بدأت بوادر النصر تلوح في الأفق، مع «طوفان الأقصى» الذي أساء وجوه اليهود، وكشف زيف قوتهم، وأظهر ضعفهم وهوانهم.

لقد رأينا كيف أثرت العمليات العسكرية المباركة، التي انطلقت من اليمن، بقيادة السيد القائد عبدالملك الحوثي، حفظه الله، على معنويات العدو، وأحدثت في صفوفهم رعباً وهلعاً.

فهنا، تحقق الشطر الاول من الوعد: «لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ»، وهذا هو نصر الجولة الأولى من «طوفان الأقصى».

«طوفان الأقصى»، الذي زلزل الكيان، وأظهر ضعف البنيان، كان بداية النهاية، ونذير الهزيمة والخيبة.

أيها الإخوة، أليس في هذا عبرة؟! أليس في هذا بصيرة؟! من هم اليوم الذين يقفون في وجه الطغيان؟! من هم الذين يرفعون راية الإيمان؟!

من هم الذين يسطرون أروع البطولات في ميادين النزال؟! أليسوا هم أحفاد الأنصار، وأبناء المهاجرين، الذين تربوا على نهج النبوة، وساروا على درب الولاية؟!

أجل، إنهم هم، أولئك الذين وصفهم الله بـ«عبادًا لنا أولي بأس شديد». هم اليوم، كما كانوا بالأمس، قوة الحق، وصوت العدل، وسيف الانتقام. وفي طليعتهم، قائدٌ رباني، وهب حياته لله، ووقف في وجه الظالمين. إنه السيد القائد عبد الملك الحوثي، حفظه الله ورعاه، وأيده بنصره وأعانه.

فلتستبشروا بنصر الله، ولتثقوا بوعده، فإن الفجر قريب، والنصر آت، بإذن الله تعالى.

وسيعود المسجد الأقصى، وسيزول الباطل، ويزهق الكذب، ويبقى الحق، ويعلو صوت المؤمنين.

هذا وعد الله، ولن يخلف الله وعده.

الإسناد.. فكرة عبقرية

هيثم خزعل*

بعد سنة ونصف من الحرب، الإبادة، مئات آلاف الأطنان من الذخائر، تدمير شامل لمساحة جغرافية صغيرة، لم تستطع «إسرائيل» القضاء على حماس وحركات المقاومة.

هي لم تتمكن أيضاً من القضاء على حزب الله، رغم النجاح الاستخباري الكبير. في بداية الحرب على لبنان سألني مقربون عن مصير المعركة، فأجبتهم أنه لا أحد سيرفع الرايات البيضاء، لا في غزة ولا في لبنان. هذا ما حصل.

بنيوياً، تختلف غزة وشمال اليمن حيث سيطرة أنصار الله عن لبنان (والعراق) الكيان القائم على توازنات طائفية وعلى توازن نفوذ إقليمي ودولي قادر على تقويض البلد وتفتيت صيغته بسهولة.

الإسناد كان فكرة عبقرية تقي لبنان تقويض الصيغة التي تحميه، وتسمح للحزب بالقيام بواجبه تجاه القضية الفلسطينية.

إن الجمع بين مسؤولية الحفاظ على البلد والمسؤولية الشرعية والأخلاقية والسياسية تجاه القضية الفلسطينية جعلت الحزب يأخذ أضرار حرب الإسناد والحرب الموسعة لاحقاً في صدره وصدر بيئته وقد بقي الحزب موجوداً بعد هذه المعركة الكبرى مع الغرب الجماعي والتركيبة الإقليمية الوظيفية التي تعمل مع «إسرائيل» كأداة في تثبيت الهيمنة الغربية في المنطقة.

في هذه الجولة، بقيت حركات المقاومة، بقيت فكرة المقاومة، ولم ينجح الغرب بقفازه «الإسرائيلي» في أن يأخذ المنطقة نحو الاستعباد الشامل. قد تطوي المنطقة آنياً صفحة النضال المسلح؛ لكن الزمن لن يبقى راكداً والظروف الدولية الحاكمة ليست مؤبدة. وما يعنينا أن القلق «الإسرائيلي» من المستقبل سيبقى حاكماً لساسة «إسرائيل» ومستوطنيها. لقد خرجت قوى المقاومة حية بعد سنة ونصف من الحرب العالمية عليها.

*كاتب لبناني

انطلاق المرحلة الثالثة من دوري الدرجة الأولى لرجال كرة السلة

رصد

تنطلق مساء اليوم منافسات المرحلة الثالثة لـ"تجمع عدن" من الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة للرجال موسم 2024/ 2025 الذي ينظمه الاتحاد العام للعبة.

وتقام منافسات المرحلة الثالثة بطريقة التجمع على الصالة الرياضية المغلقة بعدن بمشاركة جميع فرق الدوري الثمانية (وحدة صنعاء حامل اللقب، أهلي صنعاء الوصيف، التلال صاحب المركز الثالث، شعب حضرموت، سيئون، الميناء، شمسان، والبرق تريم).

ويُتوقع أن تشهد منافسات المرحلة الثالثة، على مدى أسبوع، مواجهات قوية ومثيرة، خصوصاً مع تطعيم الأندية صفوف فرقها بلاعبين محترفين أجانب من أفريقيا، ولاعبين فلسطينيين يشاركون مع الفرق اليمنية باعتبارهم لاعبين محليين بعد قرار الاتحاد اليمني لكرة السلة اعتبار اللاعب الفلسطيني لاعباً محلياً، نظراً لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر صهيونية.

وتفتتح منافسات المرحلة الثالثة من الدوري بثلاث مباريات، يلتقي في الأولى فريق شعب حضرموت متصدر ترتيب فرق الدوري برصيد 12 نقطة من ست مباريات دون خسارة، مع فريق شمسان صاحب المركز الأخير بأربع نقاط من أربع مباريات.

وفي المباراة الثانية يصطدم فريق التلال سادس الترتيب بست نقاط من أربع مباريات، مع ضيفه حامل اللقب فريق وحدة صنعاء صاحب المركز الثاني بتسع نقاط من خمس مباريات، فيما تجمع المباراة الثالثة فريق أهلي صنعاء خامس الترتيب بسبع نقاط من خمس مباريات، وفريق الميناء ثالث الترتيب بثماني نقاط من أربع مباريات.

منتخب الناشئين يدشن معسكر صنعاء الإعدادي استعداداً لنهائيات آسيا

رصد

دشن المنتخب الوطني لناشئي كرة القدم، أمس، معسكره الإعدادي الداخلي بالعاصمة صنعاء تحت قيادة المدرب الوطني سامر فضل وطاقمه المعاون، استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقرر إقامتها خلال الفترة -3 20 نيسان/ أبريل المقبل بمدينتي جدة والطائف السعوديتين، ضمن المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات: اليمن، كوريا الجنوبية، إندونيسيا، وأفغانستان.

وأوضح راجح القدمي، رئيس فرع اتحاد كرة القدم بأمانة العاصمة المشرف العام للمنتخبات الوطنية، أن معسكر المنتخب يقام بدعم ورعاية وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب في إطار توجيهات القيادة السياسية وحكومة التغيير والبناء، حرصاً على إنجاح مشاركة المنتخبات الوطنية في مختلف الاستحقاقات الخارجية.

وبيّن أن المنتخب سيحظى بالاهتمام والرعاية داخلياً وخارجياً من قبل حكومة التغيير والبناء ووزارة الشباب والرياضة، لاسيما وأن الهدف العام يتمثل في الصعود إلى نهائيات كأس العالم للناشئين.

وتضم قائمة منتخب الناشئين 40 لاعباً سيخضعون لبرنامج إعدادي مكثف خلال المرحلة التحضيرية الأولى بالعاصمة صنعاء، يسعى من خلاله الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني سامر فضل وطاقمه المعاون، للوقوف أمام مستويات اللاعبين فنياً وبدنياً تمهيداً لاختيار أفضل العناصر قبل الانتقال للمرحلة الثانية من التحضيرات خارجياً.

الجزيرة والصقور والسنوار والأنصار في نصف نهائي نصر الله بالقناوص

الحديدة/ علي محمد محور

صعدت فرق الجزيرة الضحي والصقور المقازلة وأكاديمية السنوار والأنصار الشعافل إلى دور نصف النهائي من بطولة الشهيد حسن نصر الله، التي يستضيفها ملعب نادي الشباب بمديرية القناوص محافظة الحديدة.

وجاء تأهل الجزيرة إثر فوزه على شباب دير النهاري 6-1، وصعد الصقور بتغلبه على نظيره شباب دير الولي2-1، كما تأهل فريق أكاديمية السنوار بالفوز على التعاون القناوص بركلات الترجيح، فيما صعد الأنصار الشعافل بعد فوزه على السد رأس عيسى 6-0.

ويلتقي في نصف النهائي أكاديمية السنوار مع أنصار الشعافل، والجزيرة الضحي مع الصقوز المقازلة.

انطلاق نصف نهائي كأس «طوفان الأقصى» للجامعات الأهلية لكرة القدم

خاص

تنطلق عصر اليوم منافسات نصف نهائي بطولة "طوفان الأقصى" الأولى لكرة القدم للجامعات الأهلية، التي تنظمها وحدة التعبئة الرياضية برعاية الحارس القضائي، على ملعب نادي سام بالعاصمة صنعاء.

ويلتقي في المباراة الأولى فريقا جامعة الناصر والجامعة اليمنية، وتجمع المواجهة الثانية فريقي جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة آزال.

وشهدت منافسات ختام الدور الأول من البطولة، أمس، فوز جامعة الناصر على فريق جامعة آزال بثلاثية نظيفة.

تجدر الإشارة إلى أن البطولة نظمت بمشاركة ست جامعات، هي: العلوم والتكنولوجيا، الإماراتية الدولية، تونتك، آزال، الناصر، واليمنية.

اختتام مبادرة تدريب الأطفال النازحين في مواصي خان يونس

اختتمت، أمس الأول، مبادرة تدريب الأطفال النازحين في مواصي خان يونس، والتي استمرت ثمانية أشهر بتنظيم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وبإشراف المدرب الكابتن مؤيد أبو عفش.

وانطلقت المبادرة بمشاركة أكثر من 80 طفلاً من النازحين الذين تجمعوا من كافة مناطق غزة بعد نزوح عائلاتهم القسري بسبب قصف الاحتلال الصهيوني الذي طال الحركة الرياضية وكافة مناحي الحياة، بعد تدمير الملاعب والأندية والأكاديميات الرياضية.

وفقدت الأسرة الرياضية الفلسطينية خيرة أبنائها من اللاعبين والمدربين، حيث ارتقى أكثر من 724 شهيدا رياضيا وكشفيا، منهم 382 من لاعبي كرة القدم، بينهم 95 طفلا، فيما دمر العدوان الصهيوني 287 منشأة رياضية في غزة والضفة.

نيمار يعود إلى سانتوس

كشفت تقارير صحفية أن نيمار داسيلفا استقر بنسبة كبيرة على العودة إلى صفوف سانتوس البرازيلي في الميركاتو الشتوي الحالي.

وكان نيمار انضم لصفوف الهلال السعودي خلال فترة الانتقالات الصيفية 2023 قادما من باريس سان جيرمان مقابل 90 مليون يورو.

وشارك نيمار مع الفريق السعودي في 7 مباريات فقط، لإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ليغيب على إثرها عاما كاملا عن المشاركات في صفوف الهلال قبل أن يعود ويتعرض لإصابة عضلية أخرى عرقلت عودته للملاعب.

ووفقا لصحيفة "دياريو دي بيتشي" البرازيلية، فإن نيمار حدد يوم 5 شباط/ فبراير المقبل ليخوض فيه مباراته الأولى مع سانتوس بعد العودة إليه ضد فريق بوتافوغو على ملعب "فيلا بيلميرو" ضمن بطولة باوليستا 2025 حيث يوافق عيد ميلاد نيمار الثالث والثلاثين.

يذكر أن نيمار بدأ مسيرته في سانتوس ثم انتقل إلى برشلونة في صيف 2013 وقضى معه 4 سنوات.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1554

الأحد 26 كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1. من أفعال المقاربة – اسطبل – ضد باطل.
2. نهنئ – نستولي (معكوسة).
3. أشار – من الحواس الخمس.
4. حرف موسيقي – القيل (مبعثرة) – بقر وحشي.
5. نصّابة (معكوسة) - كيا (مبعثرة).
6. فرمل – ودائع (معكوسة).
7. مشروب غازي – خاصتك.
8. زاد وكثر – مديرية في مارب.
9. قروض – ممثل ومخرج سوري من أصل فلسطيني (صاحب الصورة).
10. باري (مبعثرة) – من الفواكه.
11. ثلثا "شاء" – مدينة جزائرية.
12. للتمني – مديرية في الحديدة.

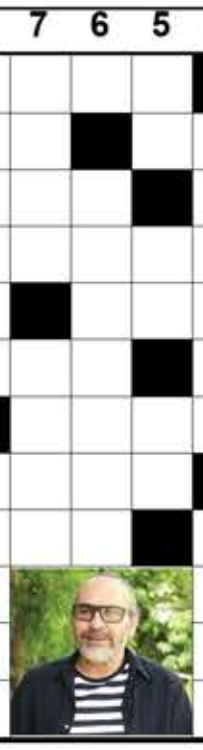

عمودياً

1. حلويات شامية شهيرة – من شخصيات "ألف ليلة وليلة".
2. لقب أطلق على جابر بن حيان.
3. استمر – حيوان لاحم.
4. ازدراء (معكوسة) – نأمل.
5. فرك – بياض البيض – معظم الشيء (معكوسة).
6. من أسماء الله الحسنى.
7. يمهّد ويسهّل – قبل ثانياً.
8. جمبري – اسم علم مذكر.
9. عافية (معكوسة) – من طرازات شركة تويوتا – ضمير منفصل.
10. إصلاح بناء – حذِرَ وانتبه.
11. شعور – الحياة الأولى.
12. معيار وزن – حرفان مكرران.

حل العدد السابق

1	ل	ج	ي	ن		ص	ا	ل	و	ن	ا
2	ا	و	ر	ا	ن	و	س		م	ي	ت
3	ء	ا	م	غ	ا		ط	م	س		و
4		ث	ق	و	ب		ب	ر	ا	ق	
5	ي	م		ي	ا	ا	ل	ه		ي	ر
6	ح		ب	ا	ل	غ		ق	ت	ع	
7	ي	م	ط		م	ل	ح		ن	ن	ا
8	ى	ق	ر	ت		ا	ر	ا	ق		ل
9	س	ع	ي	د	ا	ل	م	ز	ي	ن	
10	ه	ر	ق	ا	ت		ا	د	ب		
11	ي			ر	ص	ت	ن	ا			
12	ل	ح	ا	ك	ل	ا		ن	د		

حل العدد السابق

8	7	6	1	3	2	4	5	9
3	2	9	7	4	5	1	8	6
4	1	5	9	6	8	3	2	7
2	3	8	6	9	1	7	4	5
5	4	1	8	2	7	9	6	3
6	9	7	3	5	4	8	1	2
9	5	3	4	8	6	2	7	1
1	8	2	5	7	9	6	3	4
7	6	4	2	1	3	5	9	8

فوكو سو

1		2	3					
9	7		2			3	5	1
	6	5		1	9	7		
				2	1			6
6			4		8			7
2			5	7				
		3	6	8		4	1	
8	2	4			5		7	3
					3	2		9

حدث في مثل هذا اليوم

26 كانون الثاني / يناير

1841 بريطانيا تحتل هونغ كونغ.
1887 قوات الحبشة تهزم الإيطاليين في معركة دوغالي.
1981 مصر تستعيد سيناء والعريش إلى سيادتها بعد أن كانتا تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.
2016 إصابة سبعة أشخاص منهم خمسة إثيوبيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على بلاد الروس بصنعاء.
2017 طيران العدوان يشن غارتين على جسر خايفة في منطقة الأمان بحجة، وغارتين على مديرية صرواح بمأرب.
2018 طيران العدوان يشن ست غارات على تعز وأربع غارات على الخط العام بمديرية حيس بالحديدة وسبع غارات على صعدة.
2019 طيران العدوان يستهدف منزل قاسم الوقيشي ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد أسرته بينهم أطفال ونساء.
2020 طيران العدوان يشن أكثر من 17 غارة على نهم والجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتحمل مسؤولية مهمة جديدة حاول أن تكون على قدر من هذه المسؤولية. أجواء العمل المحيطة بك تساعدك، حاول أن تستغلها لصالحك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تفكر في السفر، ولذلك من أجل توسيع أعمالك وعقد المزيد من الصفقات. تواجه خصما قويا في العمل، كن على قدر من المنافسة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يحذرك الفلك من أن تقوم بأية مجازفات مادية قد تندم عليها لاحقا. تشعر بالتفاؤل والثقة لتقديم مشروع جديد.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تحدث مشاكل تعوقك عن أداء مهامك مما يشعرك بالتوتر. تتقدم في عملك بسرعة وذلك بمساعدة عدد من الأصدقاء والزملاء.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تناقش موضوعا هاما وجادا ويصب لمصلحة العمل. لا تكن شديد الحساسية تجاه آراء وتعليقات الآخرين واتبع الأوامر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تسود أجواء التفاهم في عملك وتشعر بالحماس للعمل ضمن فريق واحد. تمسك بقراراتك ومواقفك ولا تدع الأمور البسيطة تهز من ثقتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن أكثر تنظيماً في عملك وأكثر قدرة على تحديد الأولويات. تنتظر الكثير من المفاجآت كن مستعدا لها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتمتع بالكثير من المواهب التي تساعدك على إدارة شؤون العمل. أمامك الكثير من التحديات لتحقيق لطموحاتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحاول أن تكتشف نقاط الضعف في العمل، وإيجاد الحلول المناسبة لها. لا تسئ الظن بالآخرين، وانتظر حتى تتضح الأمور.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تفكر جديا بالتغيير في مجال عملك لتواجه بعض تحديات العمل. قد تضطر إلى إجراء الكثير من التعديلات على طريقة عملك ما يأخذ منك المزيد من الجهد.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تعيد اليوم العلاقات مع عملاء قدماء في العمل. لا تؤجل الأعمال المتراكمة أكثر من ذلك، بل أنجزها بوقتها.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تبدو ناجحا بالتفاوض والوصول إلى اتفاق مناسب. تستعيد ثقتك بنفسك وتتحسن الأوضاع بالعمل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

لأول مرة منذ 15 شهراً يخلو ميدان السبعين وميادين السيادة الوطنية هذا الأسبوع من الحشود المليونية إسناداً ودعما لغزة.
لـ15 شهراً كان هذا الميدان جزءاً لا يتجزأ من أرض غزة وفلسطين.
لـ15 شهراً لم يعرف هذا الميدان الكلل أو الملل أو التراجع أو اعتياد المشهد.
لـ15 شهراً كان هذا الميدان شاهداً على صدق الإرادة وقوة العزيمة وأن هذه الأمة لم تمت وأن ضميرها مازال حياً.
نحب هذا الميدان ويحبنا.

ابوراشد وسام معروف

اغتاظ وتذمر الطرف الآخر لأن صنعاء تكرر مبادراتها الأحادية بإطلاق الأسرى.
القيادة في صنعاء تحشر الطرف الآخر بمختلف تفرعاته وتوجهاته في الزاوية الضيقة وتحجمه أمام المخدوعين بما تسمى «شرعية»!
ومرة تلو أخرى يخرج الأسرى من صنعاء بكامل الهندام وتمام العافية بفضل الرعاية والاهتمام.

إسماعيل حسن الكبسي بديل

أتدركون معنى أن تكون محكوماً بـ6 مؤبدات في أبشع سجن يمكن أن تتخيله، سجن المحتل بكل فظاعاته، يعني أنك دُفنت حياً، فقط تنتظر اعترافاً رسمياً بموتك، ثم فجأة تعود إلى الحياة، تعود من بعيد، ينساك العالم تماماً، إلا من سار على درب الشهادة، يبذل حياته من أجل حياتك!
في القدس المحتلة يعانق «أشرف زغير» والدته، يعانق الحرية، وكم كانت باهظة أثمان الحرية!

Monia Arfaoui

صنعاء أكبر من الجميع.
153 أسيراً تم الإفراج عنهم من أسرى الطرف الآخر بدون مقابل.
لا وجه للمقارنة، أولئك تركوا أسراهم!

هاشم فداء الدين الغيثي

برغم أن ملف الأسرى اليمنيين بالنسبة للشعب اليمني من أهم الملفات التي تهم كل يمني، وعلى الرغم، أن المبادرة التي نفذتها صنعاء بإطلاق 153 أسيراً من أسرى الطرف الآخر، تعتبر مبادرة تهم جميع أبناء الشعب اليمني باعتبارها مبادرة على مسار حل قضية الأسرى بشكل عام، رغم ذلك كله إلّا أن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من سجون العدو الصهيوني تحتل الأولوية في الاهتمام والمتابعة من قبل أبناء الشعب اليمني.
في اليمن شعب بحجم أمة.

محمد حسين فايع بديل

في صنعاء، عاصمة الإنسانية، تشرق ابتسامات أسرى المرتزقة المفرج عنهم من طرف واحد، تبتسم وجوههم فتزهر معها قيم الرحمة والعدل، لأن صنعاء لا تقابل القسوة إلّا بالإحسان، ولا ترد الإساءة إلا بكرم الحرية التي تعلي كرامة الإنسان فوق كل اعتبار.

محمد الصفي

شمّاعة تصنيف أنصار الله كجماعة «إرهابية» وراءها تريليون دولار سيحلبها ترامب من البقرة الحلوب السعودية.
التصنيف عندنا والزلط من عرض البقرة!

زيان عبدالحفيظ العزعزي

أهم شيء لا يصنفنا الله ضمن المتنصلين عن المسؤوليات التي أمرنا بها في كتابه. أما التصنيف الأمريكي فتحت أقدامنا.
وأفضل شيء أن أمريكا لم تصنفنا «إرهابيين» إلّا عندما أصبحنا في مواجهتها مباشرة!
#أمريكا__أم__الإرهاب

ضيف الله سلمان

لا توجد قطرة دم تسفط في الأرض، ولا إنسان يُقتل، ولا بلاد تُدمر، ولا مرض ينتشر ويحصد الأرواح... إلّا ولأمريكا دور فيها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر؛ لأنها أصلاً نبتة شيطانية ولديها نزعة عدوانية بلا حدود وبلا أخلاق.
#أمريكا__أم__الإرهاب
#USMotherOfTerrorism

عبدالخالق دعبوش

لسنوات كانت «إسرائيل» تقتلنا عن عمد بالمبيدات. اليوم ستضاعف القتل وتزيد الجرعة طالما وجدت الفرصة سانحة والتجارة متاحة والرقابة راقدة!
ما بعد الإسناد ليس كما قبل الطوفان!

يحيى الشامي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

26 كانون الثاني/يناير 2025 | 26 رجب 1446هـ | الأحد
العدد 1554

nojournalism@gmail.com

وفاة يمني غرقا أثناء الهجرة إلى أوروبا

لا رصد

أكدت مصادر إعلامية أن شابا يمنيا لقي حتفه، غرقًا، خلال محاولته التهرب إلى أوروبا، مع عدد من المهاجرين العرب.

وقالت المصادر إن الشاب اليمني عبدالرحيم القاسمي توفي غرقاً في منطقة كاليه الفرنسية بعد انقلاب قارب كان يقلّه مع آخرين، في البحر المتجمد أثناء محاولتهم الهروب إلى بريطانيا.

وأشارت إلى نجاة بقية الركاب المتواجدين على متن القارب، فيما لقي الشاب القاسمي حتفه.

العسكرية الخامسة تحيي ذكرى سنوية الشهيد القائد

لا الحديدة

نظمت شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الخامسة، أمس، بمحافظة الحديدة، فعالية لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية، أكد وكيل أول المحافظة، أحمد مهدي البشري، أن مشروع الشهيد القائد، يتوج اليوم باصطفاف والتفاف الشعب اليمني إلى جانب القيادة الحكيمة المتمثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وأوضح أن الشهيد القائد برز صوته الصادح بالقرآن ومشروع الحق ومناهضة الطغيان في زمن الذل والصمت والاستكبار العالمي الذي يسعى لتشتيت الأمة الاسلامية وتعزيز الهيمنة الأمريكية وأدواتها على القرار اليمني.

واستعرض الوكيل البشري، الحلول والمعالجات التي قدمها الشهيد القائد لمواجهة مخاطر التربص بالأمة من خلال تعزيز الهوية الإيمانية والعودة الصادقة للقرآن للخروج من العبودية والتحرر من الوصاية والخنوع والارتهان للهيمنة الأمريكية الصهيونية.

مناورة في الحيمة الداخلية

لا صنعاء

نفذت التعبئة العامة بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء، مناورة عسكريّة لخريجي دورات طوفان الأقصى بعزلتي بلاد القبائل وبني عمرو، ضمن أنشطة التعبئة العامة في إطار الجهوزية الكاملة لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

اشتملت المناورة بحضور مسؤول التعبئة بالمديرية مختار السياغي على تطبيقات استخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة بالذخائر الحية، خلال تنفيذ مهمة عسكرية ضد مواقع افتراضية للعدو، وفقاً لإحدى خطط الإغارة وما يرتبط بها من عمليات الإسناد والحركة وإطلاق النار وتطهير مواقع وإسعاف الجرحى وغير ذلك.

وأكد المشاركون أن هذه المناورة المتزامنة مع الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، تجسد قيم العزة والكرامة والمجد الإنساني التي أثمرت عن المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد وأرسى دعائمه بدمه الطاهر.

عبدالمجيد التركي

هكذا أنت..

تربك الريح حين تسافر بموازاتها، وتسبقها،
وتعصب عيون البوصلة كي لا ترى اتجاهاتك،
فكل الاتجاهات تعرفك ضوءاً وخارطةً ووصولاً.
بإمكانك عصر السحابة كما تعصر رداءك المبلول بدموع المتعبين..
لكنك منذ دهور لا تفعل شيئاً سوى رتق الجراح المفتوحة،
والطبطبة بيدك الخضراء على كل هذا اليباس.
بداخل رأسك الكثير من الشظايا والجوعى..
بداخل رأسك قيامة مؤجلة، وأصدقاء يوجهون التماع نصالهم صوب عينيك،
لكنك تحفظ الطريق جيداً،
وقدماك تجيدان قراءة الحُفر، والمشي فوق العجين.

حامض نيتريك

أينما شممنا رائحة نتنة، فإنها رائحة البترودولار وبني سعود.

الشهيد سمير القنطار

لا تساومني على شربي وزادي
أو تهددني بمقرانة جمادْ
السعيدة كلما نادى المنادي
باتعكي نار لو قد هي رمادْ
قل لذي عايش على صون المبادي
ناصفة شعب اليمن عايش عنادْ
الجَلد مخلوق من طينة بلادي
قبلما تخلق إرم ذات العمادْ

صالح الاحمدي